كتاب التذكرة ابتدأه وخطط به ما ورثه الما

اذا رأى في ابتداء المرض ان الطبيعة محتاجة الى ما يحرك الفضلات

هذا كتاب تلخيص كتاب الرحمة في الطب والحكمة

تلخيص العلامة الفهامة من بالعلم والعمل الناسخا

السل شيء يصيب الانسان يسل لحمه قليلا قليلا الى ان يموت قيل انه وقع على نوح فاوحى الله تعالى اليه ان تداوى بالحصرم فقد اوى به فبرء × يكره شرب الماء عقيب التعب والجماع والطعام × وقبله وعقيب اكل الفاكهة وعند الانتباه ×

فائدة في معرفة الطبيعة بالنبض نبض الدموي تخين سريع ونبض البلغم تخين بطي ونبض السوداء دقيق بطي ونبض الصفراء دقيق سريع والله سبحانه وتعالى اعلم كذا رايته منقولا ×

اذا وضعت المرءة الجنين فلا ترضعه اللبن المجتمع في ثديها فانه يضره واذا حبلت عليه فالمنع من رضاعها فانه يضره ولا يعلم الطعام قبل نبات اسنانه بعد ستة اشهر وفي انطلاق البطن له منفعة تحظيم عند نبات اسنانه ولا تكره الام بكاء الصبي ما لم يفرط فانه ينفعه يروض اعضاءه ويفسح صدره ويهظم ما في بطنه من الفذا ويثير مرارة من مزاجه ويخرج ما في دماغه من المخاط وغيره ويحذر من ملاء بطنه من لبن وغيره ولا يكلف القيام والمشي قبل وقته فقد يعرض في رجله اعوجاج بسبب ذلك واذا قرب وقت نطقه فاليدلك تحت لسانه كل يوم بالعسل والملح فانه يفصح لسانه ويحفظ في وقت معتدل بين الحر والبرد بعد الحولين × اذا تبخرت المرءة التهمات الجنين في بطنها بضفع البقر القشر × بياض البيض اذا طلي به انكار الجدري اذهبه × الحنا اذا خضب به رجلي الصبي عند ظهور الجدري فيه لم يطلع في عينيه شيء × مرارة التيس اذا اكحل بها العين التي نبت فيها الشعرة بعد قطعها فانها لا تطلع بعد

وجمع الاذن

يذبح ارنب

او تعصر يوخذ

منه بول قد

منه فنجال ويخلط

طيب

عليه ملح ويغطى

بلا خان او ميرا

باذن الله

وربيع حليب

البقرة او ربيده

احطه جميع اق

يضحن على النا

ر لين عذوب

البرد ويثير

ب على الريق

بسم الله الرحمن الرحيم

حامدا لله الموجود ات بلا امثال المنزه في الذات والصفات
عن الاشباه المتعالي عن الاضداد والانداد فلا شريك له في جميع
الافعال واشهد ان لا اله الا الله الواحد الكبير المتعال واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله المطبوع على اجل الاخلاق واكمل الاحوال
صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين ما تعاقبت
الايام وبعد فهذه نبذة يسيرة فيما يتعلق بعلم الطب لخصتها
من كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوب الى الامام جمال الدين
محمد المهدي ابن ابراهيم اليمني رحمه الله تعالى قصدت بذلك نفع
نفسي ومن شاء الله من القاصرين في هذا الفن من ابناء جنسي
ومشيت فيه على ترتيبه غير اني حذفت منه ما لا تعم الحاجة لي به
والله سبحانه اسئل ان ينفع به المسلمين الباب الاول في علم
الطبيعة اعلم ان اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحرارة واصلها
من الحركات الكونية التي هي من قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشياء
المتحركات ثم خلق الله تعالى طبيعة البرودة واصلها من السكون
الكوني الذي هو من قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشياء الساكنات
ثم تحرك الحار على البارد بسر ما اودع الله فيه من الحركة المذكورة
فامتزجا فتولد من الحرارة اليبوسة ومن البرودة الرطوبة فكانت
اربع طبائع مفردات في جسم واحد والعناصر الاربعة متولدة منها
وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهوى وحصل
من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة
مع اليبوسة عنصر الارض وحصل من مزاج الحرارة مع اليبوسة
عنصر النار فهذا مزاج العناصر الاربعة فصل في الاخلاط الاربعة

الاول خلط الصفرا وهو حار يابس ومسكنه من الانسان المرارة
الثاني خلط الدم وهو حار رطب ومسكنه من الانسان الكبد
الثالث خلط البلغم وهو بارد رطب ومسكنه من الانسان الرية
الرابع خلط السوداء وهو بارد يابس ومسكنه من الانسان
الطحال فهذه الاخلاط الاربعة منها قوام البدن ومنها صلاحه
ومنها فساده كما سنذكره انشاء الله تعالى **فصل** في الامزجة
اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقع في البدن الا مستويا على الاعتدال
ولكن اختلف فزاد بعضه بالحرارة وبعضه بالبرودة مع الرطوبة
واليبوسة فانقسم الى خمسة امزجة **الاول** الصفراوي وهو الذي
كثر فيه الحر مع اليبس وقل فيه البرودة والرطوبة واذا كانت
الحرارة فيه اكثر من اليبس كان لونه احمر واذا كان اليبس اكثر
كان آدم اللون واذا استويا كان اصفر اللون **المزاج** الثاني الدموي
وهو الذي تكثر فيه الحرارة والرطوبة وتقل فيه البرودة واليبس
واذا كانت الحرارة فيه اكثر من الرطوبة كان اصفر اللون واذا
كانت الرطوبة فيه اكثر كان ابيض مشوبا بحمرة فان استويا
فيه كان ابيض اللون وهو الذي بين البياض والحمرة **المزاج**
الثالث البلغمي وهو الذي كثرت فيه البرودة والرطوبة وقل
فيه الحر واليبس واذا كانت البرودة فيه اكثر من الرطوبة كان
ابيض نضي اللون واذا كانت الرطوبة فيه اكثر من البرودة
كان ابيض ناصع اللون قريبا من البرص فان استويا فيه كان
رصاصي اللون **المزاج** الرابع السوداوي وهو الذي كثر فيه
البرد مع اليبس وقلت فيه الحرارة والرطوبة واذا كان البرد
فيه اكثر من اليبس كان كمد اللون واذا كان اليبس فيه اكثر من البرودة
كان اغبر اللون وان استويا فيه كان رصاصي اللون **المزاج**

ظ
مضى

الخامس المعتدل وهو الذي اعتدلت طبائعه في ميزان الطبيعة
وعلامة صاحبه ان يكون ذكي الفهم متوسط الحالات في جميع
امورة بين البطي والسريع والشجاعة والجبانة حسن الاخلاق

فصل في معرفة الغذا المتصرف في الانسان اعلم
ان الغذا فيه قوام البدن وثبات الروح في الجسد ومنه صلاح البدن
ومنه فساده وهذا الفصل مهم مفيد لا يكاد يستغني عاقل عن معرفته
فان كان الغذا معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن وتنجب به الطبيعة
بخارا صحيحا الى القلب فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع
البدن بصحة فلا يزال البدن صحيحا وان زاد بعض الاخلاط
وغلب بكثرة على ضده حصل عليه المرض من زيادة تلك الطبيعة
ونحن نذكره على الانفراد ان شاء الله تعالى

زيادة خلط الصفرا
اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل
والثوم ونحوهما بخرت الطبيعة من الجوف الى الدماغ بخار صفراوي
ما تحتمله القوة ويشرب غير معتدل فيحصل عنه صداع في الراس وشقيقة وقلة نوم وشدة
نبض للعروق وحرارة في اللمس فان عدله الانسان بالاكل البارد الرطب
واجتنب الحار اليابس واعتدل سريعا فان تساهل حتى كثر وزاد
ادى ذلك الى امراض عظيمة كالاورام الصلبة وحمى الغب وهي التي
تنوب يوما وتغيب يوما فاذا ظهر احد هذه الامراض فيحتاج
حينئذ الى تسهيل الصفرا وسيأتي ان شاء الله تعالى

زياد خلط الدم
اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطبائخ
الدسمة والحلوى ونحو ذلك هاجت الطبيعة في البدن لكثرة الدم
فتبخر ببخار حار رطب الى الدماغ فيقع الصداع وغليان الحرارة
وانطباخ البدن وفترة الحواس فان قطع ذلك بشرب الخل والرمان
الحامض واكل الحوامض القابضة وقع الاعتدال وصح البدن وان

تساهل

ومعرفة الغذا التين اذا اكله من بدايه الجدري اسرع بطلوعه واخرجه من جوفه ويسقي ان لا يقرب الجدور الماء ولا يغتسل به فانه يضربه وثمرة الطرفا اذا دخن به صاحب الجدري نفعا عجيبا والجدري والحصبة سببه زيادة خلط دموي يخلط صفراوي ماء سويق الشعير ويجتنب الحلاوات ويتغذا باللبن واللحم وطير الذرة وحجل صالح له الورد اليابس اذا سحق وذر على ذراعي صاحب الجدري والحصبة نفعهم وخفف x

شاهل الانسان واكثر من ذالك وقع في امراض خطرة كغليان الدم
وحمرة العينين والرعد والجدري والدمامل والاورام الرخوة
فيحتاج حينئذ الى الفصد والحجامة زيادة البلغم اذا اكثر الانسان
من اكل الاغذية البلغمية كالالبان والفواكه وكل بارد رطب بخرت بارد ٣
الطبيعة في البدن الى الدماغ بخار رطب فتقع فترة في الجسم ورخاوة
في المفاصل وثقل في الحواس فان قطع ذالك بما يعدله كالعسل والزنجبيل
والفلفل وكل حار يابس لطيف وقع الاعتدال وان وقع الساهل
زاد هذا الخلط وصار الى امراض عسيرة البرء منه كالبرص
والفالج والسكتة والحمى المطبقة وهي التي تطبق سبعة ايام بغير
حرارة ثم تهيج بحرارة عظيمة من الجوف الى الدماغ والى جميع البدن
فحينئذ يقع الخلاص او الهلاك فاذا ظهرت احدى هذه العلل فينبغي
شرب مسهل البلغم وسيأتي ذكره انشاء الله تعالى زيادة خلط السوداء
اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية السوداوية كالعدس والدخن ولحم
البقر والباذنجان ونحو ذلك هاجت عليه السوداء فيبدو المرض
السوداوي بغتة في البدن وشدة عطش وقلة نوم فحينئذ ينبغي
ان يعدل بشرب الشراب العسلي وهو ان تنزع رغوته ويطرح
في كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم فلفل مدقوقين ودرهم مصطكى
ويشرب لبن البقر مع السكر من تحت الفرع ويأكل كل حار رطب
خفيف خانه يخلص فان سهل اذى ذالك الى امراض مضرة عسرة
البرء منه كالجذام والجرب والحكة والفالج والسكتة والدق
والسل وحمى الربع وهي التي تنوب يوما وتغيب يومين فينبغي
حينئذ شرب مسهل السوداء وسيأتي انشاء الله تعالى

الباب الثاني في طبائع الاغذية والادوية ومنافعها

فصل في الاغذية الحبوب

الخطة حارة رطبة ثقيلة ملينة للطبيعة دقيقها مع الحلبة يحلل
الاورام الصلبة وسويقها مع السكر يلين الصدر ويزيد في

جوهر الدماغ والبصر ويقوي الباءة ويشد الاعضاء الضعيفة
وخطيرها ثقيل وخميرها معتدل جيد للغذا **الارز** حار
يابس معتدل ملين خفيف لطيف واذا طبخ باللبن الحامض
المنزوع الزبد قبض اطلاق البطن **الذرة** باردة يابسة
معتدلة سريعة الهضم جيد سويقها ينفع من الامراض ويطفي
الحرارة التي في الجوف وخطيرها اذا اكل مع حليب البقر والسكر
قوى الاعضا **الشعير** بارد يابس قابض نافخ ثقيل سويقه يقبض
اطلاق البطن واذا رضخ وطبخ واعتصر ماؤه وشرب مع
السكر اطفأ الحرارة التي في الجوف خبزه ثقيل على المعدة نافع
دفع ضرره ان يوكل مع العسل والسكر ومرق الفراريج **الدخن**
بارد يابس ثقيل على المعدة يطي الهضم يهيج العلل السوداوية
لا يصلح اكله الا لاهل الكد واذا اكل خبزه يابسا وحبه مقلوا
قبض اطلاق البطن **العدس** بارد يابس ثقيل على المعدة كالدخن
في الفعل وسويقه يقبض اطلاق البطن **اللوبيا** حبها بارد ردي
ثقيل يهيج السوداء ومرقها لين حار خفيف اذا شرب مع السمن
والسكر لين اليبوسات التي في الصدر والرئة والاعضا **الاقطن** حار
يابس خفيف اذا طبخ باللبن والسمن صار حارا رطبا يلين
الصدر والرئة والمفاصل **الباقلا** بارد يابس ثقيل ردي دفع
ضرره ان يوكل منزوع القشر مع السكر **الحمص** حار رطب اذا اكل
مع السكر فتت الحصاة وزاد في الباءة **اللوبيا** حار رطب دسم اذا
اكل بالسكر زاد في جوهر الدماغ والبصر وقوى الباءة **السمسم**
حار يابس دسم يرخي المعدة ويضعفها ويقلل شهوة الطعام
دفع ضرره ان لا يوكل منه الا قليلا مع السكر **الالبان** لبن البقر

الفراريج هي الدجاج الصغار

اجود الالبان وحليب البقر اذا شرب من تحت الضرع مع السكر
الابيض اخصب بالبدن وهو في اللون زائد في البياض ولين
الطبيعة وزاد في قوة الاعضاء الضعيفة فاذا نقع كان بارد رطبا
ثقيلا دفع ضرره ان يوكل على النار حتى تذهب المائية عنه ثم يستعمل
كما ذكر واما لبن المعز وحليبه الحامض بارد يابس قابض
الضان حار رطب خفيف يلين الطبيعة وسمنها كذلك ولحمها
كذلك الا ان لبن البقر اكثر دموسة وانفع لليبوسات لبن المعز
بارد رطب خفيف اذا شرب من تحت الضرع ينفع المرضى والاصحاء
وكان صحة لجميع الابدان واذا طبخ وجعل فيه حب الرشاد طرد
الريح من البدن ويشد المعدة ويقوي شهوة الطعام لبن الابل
حار يابس اذا شرب مع ابوالها من تحت الضرع قطع الوبا
من البطن والحامض منه بارد يابس ثقيل قابض واذا طلع على
النار حتى ذهب ثلثه وامسك اطلاق البطن الجبن بارد يابس
قابض ممسك لاطلاق البطن الزبد حار رطب ملين اذا جمع
مع السكر وحلب عليه لبن البقر وشرب من تحت الضرع لين الطبيعة
اليابسة واذهب الجرب وقطع الحارة والحزاز الذي يظهر في
البدن ويقطع العلل السوداوية والسمن خير من الزبد وايبس
اذا نقص وصفته تنقيصه ان يضاف اليه مثله ماء ويجعل على النار
ويحرك حتى يذهب جميع الماء عنه فاذا فعل به ذلك زال
يبسه وكان انفع من الزبد لما ذكرناه فيه وهو اصح ما دخل الجوف
وابلغ من جميع الادوية والله تعالى اعلم اللحوم اجود لحم الضان
واجوده لحم الكبش الحولي وهو حار رطب اذا شرب مرقه
مع السمن والخل واكل لحمه لين العروق والمفاصل وزاد في القوة
وانبت اللحم الجيد لحم المعز بارد رطب بالنسبة الى لحم الضان

لحم المعز يابس خلطه ليس بفاضل ولا محمود الغذاء لحم التيس رديء مطلقا شديد اليبس عسر الانهظام يولد السوداء يزاد للخلط السوداوي

يشد البدن ويبنت اللحم ويصلح اكله في الصيف لحم البقر بالنسبة
الى لحم الضان بارد يابس ثقيل ردي يولد السوداء ودواية دفع
ضرره ان يطبخ بالثوم الكثير والفلفل والزنجبيل والكوامخ
الحارة الحريفة بارد يابس ثقيل بالنسبة الى لحم الضان
وباقي اللحوم كلحوم الصيد مثل الاضباء والارانب ونحوها كلها بارد
يابس ردي بالنسبة الى لحم الانعام لحم الطيور اخف من لحم الانعام
وغيرها واجوده لحم الفراريج والدراريج وهي حارة رطبة خفيفة
معتدلة وباقيها بالنسبة الى غيرها ردية والله تعالى اعلم السمك
بارد رطب اجوده الطري اذا طبخ بالسمن والبصل والكوامخ
الحارة الحريفة اعتدل وزاد في الباءة والمالح احر من الطري
وايبس البيض زلاله الابيض بارد رطب وصفرته حارة
رطبة ولا يصلح للاكل غير الاصفرة دائما الزلال فردي واذا طبخت
صفرته بالسمن زاد في المني وفي جوهر الدماغ والبصر الفواكه
الحلوى اجود الفواكه واجودها الفالوذج العسلية والسكرية
تزيد في العقل وفي جوهر الدماغ والبصر وتزيد في الباءة وتلين
الطبيعة وتقوي المفاصل والاعضاء ولا تؤكل الا على طعام فاذا
اكلت على الريق جذبتها الاعضاء العظم بسرعة قبل النضاج فيحصل
منها سريع السدد المنعقدة في الجوف والعسلية منها تصلح للكهول
والشيوخ والسكرية تصلح للشباب ولا تصلح الحلوى للاصحاء
الا في اوقات بعيدة متفرقة في الاسبوع مرة او مرتين او ثلاثا
قدر اسير من السكرية فقط الفانيذ هو السكر الخالص المغسول
على النار وهو حار رطب خفيف ينقي قصبة الرية ويصلح
الصوت ويلين الصدر قصب السكر مثل الفانيذ الا انه اقل حرارة

اغصان التين اذا طبخت في لحم انضجته سريعا

الجراد حار يابس قليل الغذاء اذا ابخر به نفع من تقطير البول وعسره ويبخر به للبواسير :: زاد المعاد

والسكر

الجمار بارد يابس ينفع من استطلاق البطن وغلبة المرة الصفرا بطي الهضم :: زاد المعاد

منه اجوده ماكان يانعا وهو حار رطب ملين يزيد في
الباءة ويقوي الاعضا ويثبت اللحم الزبيب حار رطب ملين
يشد العصب ويذهب النصب ويطيب الفاكهة ويقوي المعدة
ونواه بارد يابس قابض الرطب حار رطب خفيف يقوي الاعضا
ويشد البدن ويقوي الباءة التمر حار يابس خفيف يقطع الرطوبات
البلغمية ويقوي المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونة في البطن وقيل معتدل والرطب
ولكنه كثير الريح دفع ضرره ان يوكل بالخل الموز في الصيف بارد حار رطب في الثانية واضح
رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة وفي الشتا بارد ثقيل دفع ضرره القولين ان التمر حار رطب
ان يوكل بالعسل فيعتدل ويفعل كفعله في الصيف وهو يوكل قبل زاد المعاد
الطعام ومع الطعام ولا يوكل بعده فيكون ثقيلا الرمان الحلو دقيق الطبع اذا تعلق
حار رطب خفيف يلين الصدر ويصفي الصوت وهو صالح للاصحا والامراض به المرة قبل الجماع اعان
والحامض منه بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر ماؤه وشرب على الجبل معونة بالغة وهو
مع السكر على الريق قطع الحمى واذا هرست رمانة حامضة في مهراس يعقل البطن زاد المعاد
باجمعها قشرها ولبها وحبها فاكلت دبغت المعدة المسترخية وقوتها
وفتحت شهوة الطعام ونفعت من وجع السرة واذا احرق قشر
الرمان اليابس وسحق وذر على القروح التي اعيى علاجها من شدة الفساد ويمسك
دبغها واصحها اطلاق البطن السفرجل بارد قابض خفيف يطيب النفس
رطب ثقيل على المعدة لا يكاد ينهضم دفع ضرره ان يوكل مع التمر كما الخوخ بارد
تقدم البطيخ بارد رطب بطيء الهضم يفسد ما دخل عليه من الاغذية القثا بارد
ويطفو على راس الطعام ولكنه يطفي الحرارة التي في الجوف اذا اكل
مع السكر الابيض الفجل بارد رطب ثقيل ينهضم الطعام ولا يكاد
ينهضم وهو ردي ثقيل على المعدة وباقي الفواكه والبقول كلها باردة

الخيار الخيار في الثانية رطب فيها
وفي الاول يابس
وقيل رطب
ملين البطن ويسكن العطش ويدر البول ويطفئ الصفرا ويسكن الغثيان
وحامضه قابض يقطع الصفرا ويسكن القيء ويطفئ الحرارة
للصفرا ويسكن العطش ويدر البول
من الكلف ويسكن الغثيان
بالقرطم ويسكن الغثيان
ذكر في الكتب
وطبيخ على الكبد
حرارة الكبد ويطفئ
وقشره قابض
تقدم قال ابن سينا
يقوي الفم
ويعقل الطبع واذا جعل
في الطعام كالابازير
اعان على الهضم ولحمه مطفئ
لحرارة المعدة نافع لاصحاب
المرة الصفرا

رطبة الآن بعضها اخف من بعض فاذا اكلت جميع الفواكه والبقول
فلا يصلح بعدها شرب الماء في الفور والا كانت سبب العلل والامراض
الردية ويبطل نفعها وتفسد والله تعالى اعلم

العسل فيه منافع عظيمة ومحلل للرطوبات اكلا وطلاء نافع للشايخ واصحاب البلغم ومن كان مزاجه بارد رطب ولقطع البلغ المتعال الزائل عن البلغ ماعون الغائلة قليل المضار رغوته صار حارا رطبا يقطع العلل السوداوية وهو جيد يغوص مضر بالعرض للصفراويين في العروق وينقيها من جميع العلل **الثوم** حار يابس اذا اكل مع دفع مضرته بالخل ونحوه العسل على الريق قطع البلغم والرطوبات الفاسدة من الجوف وقوى ضعوده حينئذ نافعا لهم المعدة وقتل الدود المتولد من العفونة واذهب البواسير وطيب زاد المعاد النكهة وحلل الريح المنعقدة ولم يضر صاحبة السهر وذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام وضمد به البواسير الرطبة حللها وقطعها واذا ضمد به نهش الافاعي والحيات وعض الكلاب والوحوش وكل شيء له سم يسري في البدن قطعه وسكن الوجع **الحبة السوداء** هي حارة يابسة وقيل حارة رطبة خفيفة اذا لعقت بعسل منزوع الرغوة على الريق قطعت البلغم والرطوبات الفاسدة والريح المنعقدة في الجوف وسكنت اوجاع الظهر والمفاصل ولينت اليبوسات المزمنة وطردت الداء من الجسد **الصبر** معتدل الطبيعة يدخل في كل دواء ومرهم البصل حار في الثالثة بطبعيته وهو لمان للجوف من جميع العلل اذا دخل في المعاجين والسفوفات اذا شوي من شرب دواء ولعوق ينقي الجروح والقروح من الفساد ويطرد الريح المنعقدة في الجوف مسهلا خلطه من القي رائحة واذا اكل منه كل يوم درهم قطع كل علة في الجوف واماث العرق المديني والغثيان واذهب ذلك واذا استعط الجبن وقتل الدود المتولد من العفونات في البدن وقطع الرطوبات بمائه نقى الرأس ويقطر الفاسدة **حب الرشاد** هو حار يابس وقيل حار رطب خفيف يطرد في الاذن نفعه لثقل السمع الدوي والقيح والماء الحادث في الاذنين وينفع من الماء النازل في العينين

الريح

الريح ويقطع البلغم واذا استف منه على الريق قطع اطلاق البطن
وقوى المعدة وقوى شهوة الطعام **الفلفل** حار يابس خفيف
حريف يقطع البلغم ويطرد الريح ويذهب الرطوبات الفاسدة
الزنجبيل حار يابس حريف خفيف يحلل الرياح المنعقدة في الجوف
واذا ربي بالعسل قطع البلغم ونفع من السعال ولين الصدر وحسن
الصوت وطيب النكهة وزاد في الباءة **الخل** بارد يابس قابض
يقطع نزف الدم من الجروح اذا قطر فيها ويقطع الرعاف ويقبض
الدم الهايج في البدن اذا شرب او اكل به ويقطع العلل الدموية
ويقوي المعدة ويذهب عظم الطحال واذا جعل ادما للطعام كان
امانا من كل علة في ذلك الطعام **السليط** حار يابس معتدل لطيف
خفيف اذا دهن به الشعر حسنه واذا دهن به البدن ليّنه وطرد الريح
اليابسة عنه **الحلبة** حارة رطبة اذا طبخت بالسمن وشربت ليّنت
الفواصل اليابسة واطلقت حصر البول وفتت الحصاة وصفة طبخها
ان تغلى اولا على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة تصفى من الماء
الاول ويضاف اليها ماء جديد ثم تسحق بعد ذلك سحقا ناعما
وتضرب بالسمن ضربا جيدا ثم تطبخ على نار لينة ويطرح فيها حب
الرشاد السكر ثم تحرك قليلا وتستعمل **المصطكى** حار يابس قابض الاسنان وهو نافع
يقوي المعدة ويفتق شهوة الطعام ويقطع البلغم ويطيب النكهة
ويجلو الامعاء وينقيها من الرطوبات الفاسدة **الكندر** وهو اللبان والاورام الحارة وحرق
الذكر واجوده الحصا السالم من القشور وهو حار يابس يقطع
البلغم ويقطع من السعال ويشجع القلب ويجود الفهم **القرنفل**
حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد الريح ويقوي المعدة ويقوي
شهوة الطعام ويقطع من النشيان ويقطع البلغم ويطيب النكهة **بزر قطنه**
بارد رطب اذا نقع مع السكر في ماء بارد وماء ورد واعتصر وشرب
سكن الحرارة التي في الجوف واذا نقع وحده في الخل ساعة وطلي به الاورام
الحارة سكنها

الخلال نافع للاسنان
حافظ لصحتها نافع من
تغير النكهة
وخل الخمر يقمع الصفراء ويحلل
اللبن والدم اذا جمد في
الجوف وينفع الطحال
ويدبغ المعدة ويعقل
الطبيعة ويقطع العطش
ويعين على الهضم ويضاد
البلغم ويرقق الدم واذا
حسي قلع العلق المتعلق
باصل الحنك واذا تمضمض
به مسخنا نفع من وجع
الاسنان وهو نافع
للداحس اذا طلي به والنملة
والاورام الحارة وحرق
النار شه للاكل مطيب
للاطعمة صالح للنسيان
وفي الصيف يسكن
العطش بارد قابض
اذا ذر على الماء امسك
الاسهال المزمنة ويمنع
سيلان الماء من الفم واذا
طلي به مع الخل على اللقوة
اذهبه

والدماميل سكن وجعها وخفف الورم واذا طلي صار باردا يابسا قابضا
واذا اخذ منه وزن درهمين مدقوقا مع حب الريحان محمد قوقا ايضا وسف
المجموع على الريق قطع اطلاق البطن **ملح الطعام** لولا انه للاجسام يقطع
رطوبتها الفاسدة لفسدت وهو حار يابس لطيف خفيف قابض
حلال اذا ادخل في السفوفات الحارة القابضة حللها وقوى المعدة
ورد بغمها وقطع البلغم ونشف الرطوبات الفاسدة وحلل الريح المنعقدة
واذا نقع في ماء حتى ينحل وشرب اسهل الصفراء والبلغم والسوداء
الهليلج الاصفر بارد يابس وقيل حار رطب معتدل ملين يسهل الصفرا
اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم وللضعيف ثلاثة دراهم
بعد نزع النوى يدق ويسف مع السكر او يعجن بعسل ويلعق **الهليلج**
الكابلي بارد يابس ثقيل وقيل حار يابس معتدل ملين وهو اجود من
الاصفر يسهل البلغم اسهالا محكما والشربة منه كما تقدم آنفا الهليلج
الاسود بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين وهو اجود من الاصفر
ومن الكابلي يسهل السوداء اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم
او ثلاثة للضعيف كما تقدم يدق ويسف على الريق ويدخل في السفوفات
والمعاجين فيعم نفعه ينقي الجوف من العلل الكامنة فيه والله تعالى اعلم
السنا حار يابس معتدل يلين الطبيعة ويسهل الصفراء والبلغم والسوداء
اسهالا محكما الشربة منه خمسة دراهم او ثلاثة للضعيف بعد ان
يدق ويلعق بالعسل على الريق **المسهلات** نذكر منها مسهلا واحدا
يجمعها يؤخذ ثلاثة اواق تمر هندي منزوع الليف والنوى وثلاثة
اواق سكر وخمسة دراهم سنا ورق غير مدقوق وخمسة دراهم اهليلج
اصفر ان اراد مسهل الصفراء وان اراد مسهل البلغم كان كابليا وان اراد
مسهل السوداء كان اسود ويكون الاهليلج منزوع النوى مدقوقا
وان كان العليل ضعيفا فيجعل من السنا ثلاثة دراهم ومن الهليلج ثلاثة
دراهم ايضا يجمع الكل في اناء وينمر بالماء ويغلى على نار لينة ويحرك

حتى ينقص الماء

عظام

حتى ينقص الماء فيصفيه ويسقيه ذلك آخر ثم يسقاك ويشربه
على الريق فانه يسهل اسهالا محكما انشاء الله تعالى وعلامة حد
النفع بعد الاسهال ان يعطش عطشا فحينئذ يقطعه بشرب لبن
حامض منعقد له يوم وليلة فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب
مرق الفراريج ويأكل مع لحمه خبز خمير الخطة فان ذلك نافع من
المسهلات جميعا انشاء الله تعالى **الفصد والحجامة** اعلم ان الدم
لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع للجسد واوفر للقوة البدنية لانه
من خالص الغذاء الذي يقوم به البدن فاما الفصد فانه خطر
لانه جرح وربما لم يصح وربما اهلك ولا ينبغي الا لحكيم ماهر
واما الحجامة فانها اسلم من الفصد وانفع ولا تكون الا عند الضرورة
فاما اذا صارت عادة كل حين كان ضررها اكثر لما قدمناه من
توفير الدم وترك الحجامة وجميع المسهلات ابقى واسلم ما وجد
الانسان سبيلا الى السلامة ويحجم نقرة الراس للرعد العظيم وحمرة
العينين وما يتولد في الراس من الثقل وزيادة الدم وكثرة جماعها
تجف الدماغ وتضعف البصر وحجامة الاخدعين لثقل الراس وكثرة
النوم وحجامة الكاهلين والتي بجنبها لما يتولد في الظهر وفي الجوف
من زيادة الدم وثقل البدن وحجامة القلب تصفيه لما يتولد
فيه من الكدورات والرطوبات الفاسدة لسائر البدن من الكبد
والرية والطحال ومن بخارات الاغذية وحجامة الساقين والفخذين
لما يتولد في البدن من الدماميل والعلل الدموية والسوداوية ومن قرء
الفاتحة واية الكرسي عند شرط الحجام كان شفاء من علته وينبغي
ان يغتسل بعد الحجامة ويذر على المحاجم تكامد قوة منخولا فانه يسكن
الوجع ويبرد وينشف باقي الدم من المحاجم ولا ياكل الا بعد ساعة
زمنية ويجتنب الملوحات والحموضات فانها مضرة والله اعلم **صفة**
منجون يطرد الريح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة ويفتح
السدد ويغوص في اغماق العروق ولا يستقيم معه داء في البدن

صبر سقطري وحب الرشاد والحبة السوداء وفلفل وزنجبيل
واهليلج اسود يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل على الريق كل يوم مثل حبة الجوز فانه نافع جيد مجرب
صفة معجون يقطع البلغم ويقوي المعدة ويقطع الرطوبات
الفاسدة ويطرد الريح المنعقدة ويطيب النكهة ويحسن الصوت
ويزيد في الحفظ ويذهب النسيان يؤخذ فلفل وزنجبيل اجزاء
سواء بعدان يدق ناعما فيضاف عليه مثل الجميع سكرا بيض ويخلط
ثم يرفع ويستعمل على الريق قدر ثلاثة دراهم وعند النوم مثله
فانه جيد مجرب **معجم** للجروح والقروح الصالحة والفاسدة ويذهب
اللحم الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة يؤخذ مرتك يدق
ناعما ويخل ويضاف اليه صبر سقطري يدق ناعما ايضا ثم يعجنان
بسمن بقر عجنا جيدا حتى يمتزج الجميع ويصير شيئا واحدا بين الرقة
والغلاظة ثم يرفع ويستعمل كل يوم بوضع شيء منه عليها وكلما
ازمن كان اجود واذا كثرت الرطوبات الفاسدة في جرح او قرح
فيضاف الخل الى السمن المذكور ويعجن بها الصبر والمرتك المذكوران
فان ذلك نافع انشاء الله تعالى

الباب الثالث فيما يصلح للبدن في حال الصحة

اعلم ان هذا الباب اهم ابواب الطب لان
الاحتراز في حال الصحة خير من شرب الادوية في المرض والطب ينقسم
الى قسمين احدهما حفظ صحة موجودة وموضعه في هذا الباب والثاني
رد صحة مفقودة وموضعه في الباب الذي بعده واعلم ان الاصل
في حفظ الصحة الموجودة ان تعلم ان البدن لا بد له من ملاقات اشياء
ضرورية اعظمها عشرة اشياء فينبغي تدبيرها لحفظ صحة البدن وهي
الاكل والشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والجماع والاهوية
والعوارض النفسانية والعاشر تدبير البدن الصحيح وتذكر كلا منها
على الانفراد انشاء الله تعالى **الاول** تدبير الاكل اعلم ان القدر الصالح

المسك وخيبة الذهب

من الاكل ودن شبع فان لا يملأ الانسان بطنه قال صلى الله عليه وسلم البطنة
اصل الداء والحمية اصل الدوى وعودوا كل جسد ما اعتاد فمن الناس من
اعتاد الشبع والمطاعم الردية فالعلاج فيه كامنة فان كان صحيحا فالاصلح ان
يرجع الى ما يصلح من الاكل والماكول على التدريج حتى يعتدل حاله والاصلح
للمترفين المطاعم الخفيفة المعتدلة كالارز ولباب خمير الحنطة ولحم الفراريج
والدراريج وشرب لبن البقر والغنم من تحت الضرع ونحو ذلك وللذين
فصل الهضم فلا تضرهم المطاعم الثقيلة كالهريسة والفطير ونحو ذلك
وللاكل اوقات وكيفية قال الحكماء في كل يومين وليلتين ثلاث اكلات
في وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم وليلة اكلة واحدة وهي عند افطار
الصائم ولا باس فيما تعوده الناس من الغداء والعشاء بكرة وعشية مع القدر
اليسير من الطعام وليجود مضغه حتى يسهل على المعدة هضمه ويأكل جالسا
ويبدء ببسم الله ويختم بالحمد لله فهذا هو الصحة والاصلح وينبغي تجنب
الاشياء المضرة من اكل طعام على طعام قبله لم ينهضم ومن ان يشبع فهذا اسرع بالعلل وربما يكون
سببا للهلاك قال بعضهم ثلاث هن مهلكة الانام وداعية السقم
الى السقام واجتمع عند الملك كسرى اربعة من الاطباء عراقي ورومي وهندي
وسوادي فقال لهم يصف لي كل واحد منكم الدواء الذي لاداء معه فقال العراقي اجتنب ثلاثا وعليكم بارع
الدواء الذي لاداء معه ان يشرب كل يوم ثلاث جرع من الماء الساخن وقال اجتنب الغبار والدخان
الرومي الدواء الذي لاداء معه ان تسف كل يوم قليلا من حب الرشاد وقال والزنن وعليكم بالدسم والطيب
الهندي الدواء الذي لاداء معه ان تاكل كل يوم ثلاث حبات من الاهليلج والحلوى والحمام ولا تاكل
الاسود والسوادي ساكت وكان احذقهم فقال له الملك لم لا تتكلم فقال يا مولاي من به غم حامض ولا يسوغ
الكلام امّا الماء الساخن فانه يذيب شحم ويرخي المعدة وحب الرشاد يهيج الصفرا
والاهليلج الاسود يهيج السوداء قال فما الذي تقول انت فقال يا مولاي
الدواء الذي لاداء معه ان لا تاكل الا بعد الجوع فاذا اكلت فارفع يدك في الصيف لما كثيرا ولا
قبل الشبع فانك لا تشكو علة الا علة الموت فقالوا كلهم صدق وينبغي لصاحب الحمى
للانسان ان لا يجمع بين طعامين متفقين على طبيعة فلا يجمع بين حارين البارده بالشمس ومن
كاللحم والبيض ولا بين باردين كالسمك واللبن ولا بين رطبين كالفواكه شرب كل يوم في الشتاء قدح
من ملوحار امن من الاعلال
ومن اكل جزر البطيخ فوق السكر
نظف المعي من معدته

واللبن ولا بيض يابسة كالخبز والعدس ولا يأكل شيئا صلبا يعض على الاسنان
قطعة ولا يشرب على الاكل بسرعة حتى يمكن الطعام في فمه بالمضغ وكل
ذلك مضر والله تعالى اعلم

اعلم ان الاصلح
ان لا يشرب الانسان الا دون الذي كان يشرب وان يشرب ماء
باردا عذبا ويتنفس في الاناء ثلاث مرات يسمي الله تعالى في اول كل مرة
ويحمده آخرها ويشرب في اناء من طين وهذا هو الهني المري ويحذر
الماء الحار الاغبر والمالح والكدر والمنتن فكل ذلك ردي ولا يشرب
في اناء لا ينظر فيه الماء كالكوز والركوة فانه لا يدري ما يندفع اليه من
باطن الاناء

اعلم ان الانسان يبقى على عدة من
من كل طعام فضلة ردية فاذا لم يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من
ذلك ضرر او مرض عظيم فينبغي ان يتحرك حركة معتدلة يسخن منها جسمه
وتنهضم تلك الفضلة والاصلح من الحركة ان تكون في خلو المعدة من الطعام
وتسمى الرياضة وهو ان يتحرك بحركة خفيفة مثل ركوب دابة
او شيء خفيف او علاج بعض الاشغال او قراءة ونحو ذلك ولا
خير في الحركة العنيفة التي تؤدي الى التعب والملل ولا خير في الحركة
عقب الاكل خصوصا مع الشبع فربما ادى ذلك الى علة عظيمة والله تعالى
اعلم

اعلم ان الانسان في حال سكونه لا يخلو من
ان يكون قاعدا او قائما او مضطجعا او غير ذلك فلا ينبغي ان يديم
على بعض هذه الحالات الى ان يحصل الملل فان ذلك يضر الروح والبدن
مضرة عظيمة ولكن الاصلح ان يسكن في كل واحدة ما دام النشاط باقيا
فمتى بدء التعب استراح الى الحال الثاني فهذا هو القدر الاصلح من
تدبير السكون والله تعالى اعلم

في النوم
فائدتان احداهما استراحة الاعضاء مما يلاقي البدن من التعب عند
الحركات في اليقظة وراحة النفس مما تكابد عليها من الهموم والافكار
ونحو ذلك والفائدة الثانية ان الحرارة الغريزية تدخل الى داخل
الجوف وقت النوم وتكون اعانة على هضم الطعام والقدر الاصلح
من النوم ست ساعات من الليل او ثمان وفي النهار ساعة القيلولة

والملحظة

ولو لحظة وللنوم كيفية وهو ان يضطجع على الجنب الايمن ساعة ثم
يتحول الى الجانب الايسر طويلا ولا ينام الا على اسم الله وذكره ولا
يسقط الا على ذلك **السادس تدبير اليقظة** اعلم ان الانسان
لا ينبغي له ان يضيع زمانه بطالة فيمضي عمره سدى وذلك انه قد مضى
عليه وقت النوم بغير فائدة فينبغي ان لا يخلي نفسه من عمل ديني او
دنيوي معين على الدين قال الاحنف ابن قيس ثلاث لا ينبغي لعاقل
ان يتركهن علم يتزوده لمعاده وصنعة يستغني بها على امر دينه ودنياه
وطب يذب به الداء عن جسده **السابع تدبير الجماع** اعلم ان الجماع
لا يصلح الا عند توقان الشهوة مع استعداد المني بان يخرجه في الحال
في الحلال كما يخرج الفضلة الردية من الاستفراغات والمسهلات
لان في حبسه عند ذلك ضررا عظيما وليس للجماع وقت الا هذا الحال
ولو كان في سنة مرة خصوصا لصاحب المزاج الصفراوي والسوداوي
لان الجماع يضرهما ضررا عظيما لقلة الرطوبة واما الدموي والبلغمي
وان كانت فيهما قدرة على كثرة الجماع فالاصلح لهما في الاسبوع مرتين
او ثلاث متفرقات ولا يجمع مرتين في يوم وليلة ففيه ضرر عظيم والجماع
كيفية وهو ان تستلقي المرأة على ظهرها ويعلوها الرجل من اعلاها ولا
خير فيما عدا ذلك من الهيئات ثم يلاعبها ملاعبة قليلا خفيفا
مع الضم والتقبيل ونحو ذلك حتى اذا حضرت شهوتها اولج وتحرك
ثم اذا طلب المني فلا ينزع حتى يصبر ساعة مع الضم الجيد لها فاذا
سكن جسمه سكونا عظيما نزع ومال الى يمينه حين النزع فقد ذكروا
ان ذلك مما يكون فيه الولد ذكرا والله اعلم **الثامن في تدبير الاهوية**
اعلم ان الجسم لا يخلو من ملاقات الهوى لان الروح والسمع والبصر
لا عمل لهن الا باتصالهن بالهوى خصوصا الروح فلا صلاح من الهوى
الشرقي وهو الصبا المعتدل فانه لذيذ المستنشق خصوصا مع الروائح
الطيبة ففيه راحة عظيمة ومنفعة قوية للروح والجسم واما الجنوب
والشمال والدبور فما اعتدل منهن عن كثرة الحر والبرد والقوة فهو

صالح وان كان دون الاول ولا خير في الريح العظيمة القاصفة والبخار
المتكدر الرائح المنتنة وما خرج عن حد الاعتدال بحر او برد فكذلك
مضر بالروح فينبغي التوقي منه بالكنان وشم الرائحة الطيبة **التاسع في**
تدبير العوارض النفسانية اعلم ان آفة القلب الهم والغم والحقد
في الفرح والسرور اما الهم فهو ظهور الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن
عند الاهتمام بالامور المهمة فان لم يحصل الغرض المقصود وقع الغم
وهو دخول الحرارة الغريزية الى داخل الجوف وظهور طبيعة السوداء
وربما مات بعض عند ذلك اذا كثر الهم والغم على الجسم والهم والغم
دواء وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اصابه هم
او غم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور
صدري وذهاب همي وشفاء صدري وجلاء حزني وغمي الا
اذهب الله همه وغمه وابدله مكانهما فرحا وسرورا
للانسان ان لا يهتم الا بما يسهل حصوله في الغالب ولا يكثر منه ايضا
ثم اذا حصل الغرض المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط
فيه وقد يقتل الفرح المفرط **ومن** العوارض النفسانية شدة الغيظ
والغضب وهما من الشيطان ومن النار فينبغي ان يطفي ذلك بالماء البارد
ويسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي ذنبي واذهب
غيظ قلبي واعذني من شر الشيطان الرجيم **ومن** العوارض النفسانية
الحزن على فائت فينبغي ان لا يكثر الاسف على ما فات فان الدنيا باسرها
فائتة ولعزة نفسه انه لو اصيب بمصيبة اعظم منها لكان اعظم حزنا
مثل ان يقع الحزن على فائت من المال فيحصل او وقع في الولد لكان
اكثر مصيبة ونحو ذلك مما يهون عليه الحزن قال عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه

رضي الله عنه ما اصبت بمصيبة الا ونظرت ان لله علي فيها ثلاث نعم
الاولى ان الله تعالى هوّن ذلك علي فلم يصبني باعظم منها وهو قادر على ذلك
والثانية ان الله تعالى جعلها في دنياي ولم يجعلها في ديني وهو قادر
على ذلك والثالثة ان الله تعالى يأجرني عليها يوم القيامة **العاشرة تدبير**
ان ص **اعضاء البدن الصحيح** اعلم البدن لا يستقيم على حالة واحدة ولكن يحتاج
اشياء كثيرة ضرورية فينبغي تدبيرها وتعهدها منها تدبير جملة
البدن وتعهده بالاغتسال من الوسخ والادران في الاسبوع والسنة
يوم الجمعة فيدهن الراس وجميع البدن بالزيت او السليط ثم يصب
الراس بالماء والاشنان وليكن الماء في الشتاء حارا معتدل الحرارة وفي
الصيف باردا واذا وقع الانسان في ضيق نفس وشدة عرق من
شغل ونحوه فليغتسل عند ذلك ولو كل يوم **ومنها تدبير العينين**
وتعهدها بالكحل كل ليلة عند النوم واجود الكحل الاثمد فانه يحد
البصر ويجلو وينبت الشعر واصب الكحل المسكي وتكون المكحلة من
زجاج واذا اخذ خمسة دراهم كحل وخمسة دراهم توتيا وما تيسر التي انصبت ببيض والاكثار
من المسك فهو كحال جيد والله اعلم **ومنها** تدبير الاسنان وتعهدها
بالسواك عند الانتباه من النوم وعند الصلاة وعند تغير الفم من
رائحة كريهة وكل ذلك سنة وفي السواك عشر خصال حسنة مطهرة
للفم ومرضاة للرب عز وجل ومفرحة للملائكة ويطيب النكهة
ويصفي الاسنان ويشد اللثة ويقوي المعدة ويقطع البلغم ويزيد
في الفصاحة واتباع للسنة وليكن ذلك بعود من اراك او عود
الطعم معلوم والاخير في المجهول وليبل راسه بالماء ثم يغسله ويغسل المتفي خطوا احدا وقاته
ثم عند الفراغ **ومنها** تسريح اللحية كل يوم مرة بعد صلاة الصبح الصيف والربيع دون
ويبدأ عند ذلك الفاتحة والم نشرح فان ذلك يذهب الهم
والغم ويشرح الصدر وفيه تيسير لجميع الامور **ومنها** قلم الاظفار التي ان تعصب العينين
وتنتف الابط وحلق العانة واقل ذلك في الشهر مرتين **ومنها**
ويحفظ البطن ويغسل الوجه
بماء بارد عند الفراغ والقي
مستفرغ من غلا المعدة

الحامة
الاخلاط في الازمنة
والبلاد الحارة التي
فيها نفع وفي الازمنة
الباردة والبلاد الباردة
والقي بالاسهال انفع
العدة ويقويها وجه
البصر ويزيل ثقل الراس
وينفع قروح الكلا
والمثانة والامراض الرئة
كالجذام والاستسقاء والفالج
والرعشة وينفع اليرقان
وينبغي ان يستعمله الصحيح
في الشهر مرتين متواليتين
ليتدارك الثاني ما قصر عنه
الاول وينفي الفضلات
والاكثار منه مضر ويجب ان يجتنب
من له ورم في الحلق وضعف
في الصدر او دقيق الرجة
او مستعد لنفث الدم او
عسر الاجابة له والقي مع
اليبوسة وضعف الاحشا
وهزال المراق وضعف
الطعم معلوم والاخير في المجهول

تدبير المعدة بما يحفظ عليها صحتها ويزيد في قوتها وبعينها
على الهضم وهو ان يتقيأ في كل اسبوع مرة او في كل شهر مرتين ومنها
تدبير الغائط والبول اذا حضر احدهما فالحذر من امساكها وعدم قضائها
وليبادر في اخراجها ولو على ظهر دابة فانها اذا احتبسا ولم يخرجا
سريعا اتلفا الاعضاء وافسدا جميع البدن ومنها الحفاظ باللحية والراس
واليدين والرجلين فانه يلين الاعضاء ويقوي البادرة ويزيد في
نورانية البصر ومنها لبس الحذاء في القدمين فاستعمالها يسنة وفيه
حفظ للبصر من الضعف لان الحفا يضعف البصر والله تعالى اعلم واحكم

الباب الرابع في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص

خفة الراس هو ان يحس الانسان دبيبا في دماغه ووجهه وعينه
ويثقل نومه ويهذي بما حذر بكلامه وهو لا يشعر وسبب ذلك ريح في الدماغ
العلاج يؤخذ عسل منزوع الرغوة وسمن منقص وجلاب اجزاء
سواء ويجعل الجميع على نار لينة ويحرك تحريكا جيدا حتى ينعقد الجميع
ويصير جسده قوام كالحلوى ويستعمل منه الحلوى التي من السكر كل ليلة
عند النوم فانه يوزن الراس ويلين الدماغ ويقوي البادرة ويحد البصر
ويشد الاعضاء وهو صحيح مجرب واذا ضربت صفرة البيض في مثلها سكرا وطبخت واستعملت فانها تفعل ذلك **الكلف** وهو تغير
الوجه بحوب مشبكة فيه سبب ذلك خلط سوداوي تحت جلدة الوجه
العلاج ان كان يابسا يحوله ورق الخامع القوم المشوي على رماد حار
ويجنها بعسل ويضمد به جميع الموضع ويتركه يوما وليلة ثم يغسله بماء
حار قد طبخ فيه ملح ونخالة ويعيد عليه الطلا المذكور يفعل ذلك اياما
وان كان منقرحا فيحوله الخامع المذكور مع البصل المشوي على رمادها
ويجنها بسمن ويضمد بها الموضع ويتركه

ثلاثة ايام ثم يغسله بالماء الحار المطبوخ فيه نخالة وملح ويعيد
الطلا يفعل ذلك مرارا فانه يبرء باذن الله تعالى والغذا حليب
البقر على الزبد والسكر ويشرب من تحت الضرع ويجتنب ما سواه

الصداع هو ضربان في الصدغين او ذراعهما مع نصف الراس ويسمى
الشقيقة وجميع الصداع والشقيقة ينفع فيه الافيون والزعفران
مسحوقين بخل وماء ورد يطلى به الاصداع ويرقد ان استطاع
فانه يبرء انشاء الله تعالى **وجع الاذن** هو شدة والم داخلها تقع
من ريح باردة العلاج يؤخذ سليط ويطرح فيه ثوم وفلفل
ومصطكى وتر نفل ويغلى على نار لينة حتى يزيد زبدا ابيض ثم ينزل
ويقطر منه في الاذن من الليل الى الصبح ويجعل في قطنة في الاذن فاذا
ارتفعت الشمس نزعت القطنة ولا يعاود العمل الا من الليل يفعل
ذلك مرارا وربما قطعه في مرة واحدة **الوجاع العين** اعلم انها
تنقسم الى خمسة اقسام الاول الحمرة في العينين اذا ظهرت مع اليبس
فيها وفي جملة الوجه والدماغ سببه زيادة خلط صفراوي العلاج
يمرس ثم هندبي في ماء قليل يقطر في العينين ويطلى به على الاجفان وجميع
الوجه ويرقد ويكون ذلك ليلا فانه يصبح معافا انشاء الله تعالى
فان هان والا اعيد مرارا **الثاني** الرمد وعلامته حمرة العينين وعظم
عروقها وكثرة الرطوبة وكان في العينين حصاة تدور سبب ذلك
زيادة خلط دموي العلاج يطلى على الاجفان نزال البيض او ماء
الصبر الاحظر يجعل حمادا في قطنة ثم يسكن في بيت مظلم ويعتر عن
العين باليد في العينين فاذا انضج الرمد وعلامة نضاجه التصاق الجفنين
بالزوجة فحينئذ يذر فيها التشم ليلا ثم يرقد عليه فانه يعافى انشاء الله تعالى
واذا استحكم الرمد ادى الى غلظ الاجفان وانقلابها فالعلاج حينئذ
حجامة نقرة الراس ويأكل الحوامض القابضة ويجتنب ما عدا ذلك
الخل فانه نافع **الثالث** البياض الذي في العينين وهو ماء ابيض ينزل
من الدماغ يغشى الناظر بشرة بيضا سببه زيادة خلط بارد رطب العلاج

فهو اما القدح وامره الى الاطباء الماهرين واما استعمال هذا الكحال
فانه نافع مجرب يؤخذ توتيا يرضخ ويطبخ في ماء الليمون سبع
مرات كل مرة يشرب غمره ثم يضاف الى كل عشرة دراهم منه درهم
راسن اخت ونصف درهم ملح الطعام الابيض الذكر وربع درهم
فلفل ويسحق الجميع بمرارة غراب ويكتحل منها ويذر في العينين فاذا
حصل منه وجع ولذع شديد في العينين قطعه ليلتين او ثلاثا حتى
يسكن الوجع ثم يعاود الاكتحال منه حتى يبرء انشاء الله تعالى وقيل ان
مرارة الغراب وحدها من الكحل بها قلع البياض من العينين وان كان
له خمسون سنة والله اعلم واذا استحكم خلط البلغم نزل الماء اخضر
او ازرق فلا علاج له حينئذ بقدح ولا بكحل والله اعلم الرابع الغشي
في العينين وهو الذي لا يرى صاحبه شيئا عند هجوم الليل حتى يمضي
ربع الليل ونحوه سبب ذلك خلط سوداوي العلاج يؤخذ كبد
المعز ويجعل على جمرة نار فاذا احترقت يؤخذ الزبد على طرف المل
ويذر عليه فلفل مسحوق ثم يترك الى وقت النوم بالليل ويكتحل بكل
طرف في عين ثم يرقد ويجعل على دماغه زبد بقر فان نفع في ليلة
والا فيعاد ليلتين او ثلاثا ويتغذا بالدسومات فان الغشاوة اصلها
من كثرة اكل البيوسات وقلة الاكل بالدسم الخامس ضعف البصر
وهو الذي لا يرى الانسان منه الاشياء الدقيقة كالشعرة والذرة ولا
يهتدي ان يدخل الخيط في ثقب الابرة الصغيرة ونحو ذلك والسبب
في ذلك كله اما كبر السن واما كثرة النظر الى الاشياء الدقيقة كادامة
قراءة الكتب والنسخة ونقش الالات الرفيعة ونحو ذلك العلاج
ان يستعمل الكحل المتقدم في تدبير العينين في حال الصحة ويجتنب المطاعم
الغليظة كالفطير والحبوب النيئة والمقلوة والمطبوخة كالهريسة
والبيس والمطاعم الثقيلة السوداوية كلحم البقر والدخن والعدس والباذنجا
واللوبيا ونحو ذلك والرطوبات الخامطة كالرايب المنزوع والخل
والرمان الحامض ونحو ذلك والاشياء الحارة الحريفة كالبصل والثوم

اذا استحق الزعفران بماء الورد واكتحل به قطع الدمعة وجفف رطوبة العين ١٢

والفلفل

والفلفل والزنجبيل ونحو ذلك كالكمون المزمن للمالح ونحوه والنظر الى الخضرة
والماء الجاري والصورة الحسنة المحبوبة تزيد في جوهر البصر واذا غمر
الانسان وجهه وفتح عينيه في ماء بارد بعد صلاة الصبح زاد في ضوء
بصره **الزكام** هو دغدغة في الانف وفي الخيشوم ويبس في الدماغ
وفي جميع الوجه سببه برد هوائي بارد يابس في الدماغ حتى اذا دفعت
السخونة بسبب دثار او حر شمس ونحو ذلك تحلل الماء فنزل رقيقا كثيرا
العلاج التلثم وسد الاذنين بقطن والانكباس على دخان المرعة الى ان
ينضج الزكام وعلامة نضاجه غلظ النخام والخاط وتوخذ خبز بقي
الخطة ولحم الكبش الحولي والحلوى فان ذلك نافع جيد مجرب **الرعاف**
سببه زيادة خلط سوداوي وهو نافع لصاحب الجدري اذا خرج
منه شيء كثير كان سبب العافية واذا قطر في الانف خل وماء ورد
قطع الرعاف لوقته واذا كثر توخذ قطعة وتبل بخل وماء ورد وتدس
في الانف دائما فان الرعاف ينقطع ولا يعود **وجع الضرس** سببه
زيادة برد عارض او دودة متحركة في داخل الضرس العلاج يسحق
فلفل وكندر ويجعان بلباب خمير الخطة حارا ويضمد به الضرس
وما حوله من موضع الالم واذا عجن دقيق الفلفل والحلتيت بالعسل
ووضعه الانسان على الضرس الوجيع ورقد وكان يمتصه ما سال من
الريق فانه يسكن الوجع واذا لم يسكن بهذا التدبير فان في الضرس
دودة تتحرك فيجيء براس الابرة ويوضع في ثقب الضرس فانه يقتلها
واذا لم يكن فيه ثقب يقلع الضرس من موضعه **نود الاسنان اذا نات**
الاسنان هو ان تاكلت او تفتت او كان لها دم سايل في كل حين بغير سبب
فاصل ذلك كله رطوبة فاسدة فعلاجه العلاج يدمي اللثة وثمرة
الورد وثمرة السماق وعفص الطرفا ويعجن بخل حار ويضمد به اصول الاسنان
فانه يشدها **صفرة الاسنان** يوخذ ملح ومحمض وسكر ويسحق الجميع
ويعجن بعسل ويدلك بها الاسنان فانه يصفيها او يطيب النكهة
ويسمى حرق النار سببه هو لو بارد وشرب ماء بارد عقب طعام

اذا دلك به الضرس الوجيع وجعه والقطران سكن وجعه الضرس اذا وضع في ثقب سكن وجعه

حار العلاج التمضمض بالخل والصبر عليه ساعة يفعل ذلك مرارا **البخر**
هو رائحة منتنة تخرج من الفم عند الكلام سببه ذلك رطوبة فاسدة
على فم المعدة العلاج يؤخذ الثوم والكرنفل يسحقان سحقا ناعما
ويعجنان بعسل ويستعملان اكلا عند النوم ويداوم على ذلك فانه
يقطع البخر **بحة الصدر** سببها زيادة بلغم العلاج اكل الزنجبيل
المربا بعسل واكل الافانيد واجتناب الحوامض والالبان فان ذلك
نافع لها **السعال** الرطب هو الذي ينبذ معه صاحبه البلغم سببه
زيادة خلط بلغمي في الصدر والرية العلاج يؤخذ رطل عسل ويجعل
على نار لينة حتى يذوب ويطرح فيه درهم كندر ودرهم مصطكى ويحرك حتى يذوب
الكندر والمصطكى ثم ينزل ويجعل عليه حبة السودا مقلوة وحلبة
مقلوة وزنجبيل يابس وفلفل من كل واحد درهم مدقوق ثم يخلط
الجميع ويجبن عجنا جيدا بالتحريك ويستعمل منه على الريق وعند النوم
وعند هيجان السعال والغذا ارز مفلفل وعسل ويجتنب ما عدى
ذلك فانه نافع **السعال** اليابس هو الذي لا ينبذ معه شيء من البلغم
سببه زيادة خلط سوداوي محتقن في الصدر والرية العلاج يؤخذ
الحلبة تغلى على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة بماء جديد ويصفي
الماء الاول ثم تسحق ويجعل على مثلها من دقيق الحنطة ويعجن حساء
بلبن بقر وسمن وسكر ويستعمل هذا الغذا غدا وعشا ويجتنب ما سواه
السعال الذي يحدث من هواء بارد عقب الجماع او حمل شيء ثقيل
وعلامته ان صاحبه عند السعال يحس كان صدره مفتوح يؤخذ
مرد كندر ومصطكى من كل واحد درهم يطرح بين ثلاث اواق سليط
ويجعل على نار لينة حتى يذوب الجميع ثم يشربه دافيا ويتدثر بالليل
ويدق مرو وسكر ويسف منها على الريق وعند هيجان السعال فان انقطع
في يوم والا أعيد العمل في يومين او ثلاثة والغذا المعمول من دقيق الحنطة
والحلبة والعسل ويجتنب ما عدا ذلك **نزف الدم** هو السعال الذي

ينفع من الدم سببه حرارة في القلب ووجع في الرية العلاج تنقع
الكزبرة في خل حاد يوما وليلة ثم يصفى ويشرب مع السكر والغذا
مزوده في الخل وحب الرمان الحامض **وسعال الصبيان** والاطفال
علاجه يؤخذ فلفل ويخلط بعسل ويطعمه الصبي على الريق **ووجع**
الفؤاد هو الذي يحس كأن من يمرس قلبه العلاج ٢ اوقية السكر مع
قليل محرنفل ويشرب في حليب غنم **القولنج** هو ريح يابسة منعقدة
تمنع البخارات ان تجري في الجوف والامعاء وتكب الانسان عند
هيجانها ويمنعه النسم حتى تكاد تخرج روحه منها حار ومنها بارد
وعلامة هيجان العلة الحارة بملاقات الحرارات والسمائم والاشياء
من النوم وغلا رخصه اكل الصبر الاخضر على الريق دائما فانه يقطع
هذه العلة من الجوف ويحللها وعلامة الباردة هيجان العلة عند
ملاقاة البرد الشديد والغيم والامطار والريح الباردة ونحو ذلك
العلاج يؤخذ صبر سقطري وحب الرشاد وفلفل ومن كل ياس
اجزاء سواء يدق الجميع مع مثله سكر ابيض دقانعما ويستعمل سفوفا
على الريق وعند هيجان العلة فانه نافع مجرب ويجتنب صاحب
العلة الحارة اكل الاشياء الحارة وصاحب العلة الباردة اكل البارد
الطحال هو ان يعظم الطحال من شدة الورم فيه ويكثر العطش والهزال
مع شهوة الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا احس بالشبع والامتلاء سببه
استرخاء في الطحال ومرض فيه العلاج يؤخذ اطراف الطرفا ويغسل بخل
حاد ويغلى على النار ثم يصفى ويشرب على الريق سبعة ايام والغذا
المزورات وكل حامض قابض وكذا الحية السوداء تطبخ بالخل الحاد
وتنقع فيه من الليل الى الصبح ويشرب الجميع على الريق سبعة ايام
هوان يورم جميع البدن ويعظم ورم البطن وهو على ثلاثة انواع احدها
يسمى اللحمي وعلامته انك اذا نخست باصبعك في الورم انخفض موضعها

نسخه
ينفع الكزبرة في خل
حلا ويجعل معه قرنفل
ويشرب في حليب غنم
ويستعمل ذالك بكرة
وعشية ويجتنب ملبوسه

ولم يرتفع الجلد الا بعد ساعة وهو اهونها كلها والثاني يسمى الطبلي
وعلامته انك اذا ضربت بيدك على بطن صاحبه سمعت له صوتا يدوي
كصوت الطبل وهو اضر من الاول والثالث يسمى الزقي وعلامته ورم
عظيم ويكون البطن كالزق المنفوخ مع رقة الجلد وظهور عروق خضر
فاذا تحرك او انقلب تخضخض بطنه وهذا امرها سبب الجميع
زيادة خلط بلغمي استحال الى خلط دموي العلاج تنقع الكزبرة
في الخل يوما وليلة وتصفى وتشرب على الريق ويطلى البدن بالكزبرة
مع الخل ويتغذى بالمزورات ثلاثة ايام ثم يسهل بمسهل البلغم
ثم يستعمل الكوم والعسل على الريق ويتغذى بخبز خمير الخطة الناعم
ومرق الفراريج ولحمها فانه نافع مجرب الربا وهو ان يعظم البطن
ويورم ورما شديدا مع رقة جلده ويكون له بريق وفيه عروق
خضر سببه تغير الطبيعة باكل شيء غير المالوف المعتاد والسكنى في
بلاد وبيء العلاج يشرب لبن الابل مع ابوالها من تحت الضرع ويستعمل
كل يوم ويترك ما سواه وقيل اذا احمي الحديد واطفئ في ماء بارد مرارا
واستعمله صاحب هذه العلة شرابا برئ باذن الله تعالى اطلاق
البطن سببه حرارة في الجوف فان كان معها رطوبة كان الخارج ابيض
وعلاجه ان يمرس مخوخ الذرة في خل حاد ورائب حامض مزوع
حتى يصير كالخاثر ثم يطلع على النار ويحرك حتى يسخن الجميع ويخلط
بعضه في بعض ثم يشربه حارا ويستعمله ثلاثة ايام وان كان مع
الحرارة يبس كان الخارج دما احمر وعلاجه ان يمرس خبز خمير الخطة
او خبز خمير الذرة في قطيب منعقد حامض اي لم تنزع رغوته
ثم يطلع على النار ثم يحرك حتى يسخن جميعه ويأكله حارا فانه يقطعه
واذا اخذ جزء من حب الرشاد وجزء من بزر قطنه وقلي الجميع ودق
وسف منه كل يوم ثلاثة دراهم قطع ما ذكر اولا واكل السفرجل مما يعين
على قبض الاطلاق والله اعلم الزحير هو ان ينزل الانسان لقضاء الحاجة

على الرعدة

كل ساعة

كل ساعة ويزر حريرا حيرا عظيما ولا ينزل له الا يسيرا كالمخاطة سبب
ذالك برد ويبس في الطبيعة العلاج يعمل حساء من الحنطة والحلبة
بلبن بقر وسمن ويشرب به حارا ويدثر صاحبه حتى يلين بطنه وينزل
العرق يستعمل ذالك بكرة وعشية يبرء انشاء الله تعالى سريعا وفطير
الذرة الحارة اذا اكل مع لبن البقر الذي من تحت الضرع قطع الزحير
والله اعلم **الديدان** منها كبار طوال وهي مضرة ومنها مثل حب القرع
وهي اقل ضررا من الكبار سبب الجميع اكل الحبوب والفطير النيء فان
ذالك لا يكون الا نيئا ولا يكاد ينضج العلاج يؤخذ خمسة دراهم صبر
سقطري وخمسة دراهم حب رشاد ويدق ناعما ويعجن بعسل ويلعق
على الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة اخرى يؤخذ عشرة دراهم
من قشور الاترج الاصفر بعد ان يبس يدق ناعما ويشرب في لبن فانه
يخرجها ويقتلها صفة اخرى يؤخذ عشرة او سبعة رؤس ثوم تقشر
وتسحق وتعجن بعسل وتوكل على الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة
اخرى ينقع ورق الخاوا طرافه في ماء من الليل ثم يشرب صباحا
فانه يقتلها ويخرجها والجميع مجربات والله اعلم **سلس البول**
هو ان يخرج البول بغير اختيار وقبل ان يجتمع في المثانة سببه
استرخاء فيها العلاج ينقع الحمص في خل حاد ثلاثة ايام ويأكله
ويشرب الخل فانه نافع جيد مجرب **حصر البول** هو ان يزعج
الانسان مع شدة وقت البول وشدة الحرقة والوجع ولا يقطر الا
يسيرا مع المشقة سببه يبس في المثانة فان كان اليبس مع برودة كان
القاطر ابيض بغير دم العلاج ان ياكل الحسا المعمول من دقيق الحنطة
والحلبة والسكر وان كان اليبس مع حرارة كان القاطر دما احمر مختلطا
والعلاج شرب القرع مع السكر وشرب لبن البقر مع السكر ويجتنب
ما عدى ما ذكر في الحالين **الحصاة** هو شدة عظيمة في القضيب تمنع
البول ان يخرج رأسا وربما هلك الانسان لذالك وسببه اكل الحبوب

النيئة والغطر والطاعم الغليظة العلاج يوخذ خمسة اجزاء من لب حب
القثا وخمسة اجزاء من لب حب البطيخ وجزء من حب الرشاد
وجزء صبر سقطريه ومثل الجميع سكر ابيض ويدق ويسف على الريق
فانه يفتت الحصا **الباءة الضعيفة** اعلم ان الباءة قد تضعف
من زيادة الحرارة عند مصادفة المزاج الحار والمأكول الحار وقد تضعف
من زيادة البرودة عند مصادفة المزاج البارد والمأكول البارد فان
ضعفت بالحرارة فيشرب الرائب المنزوع ويأكله على مخوخ الذرة
وخبز خميرها يقوي الباءة الضعيفة وان ضعفت بالبرودة
يوخذ عسل ويجعل على نار لينة وتنزع رغوته ويطرح فيه
الكندر النقي من القشور ويحرك حتى يذوب ثم يبرد ويستعمل شرابا
على الريق وعند النوم والغذا خمير نقي الحنطة ولحم الكبش الحولي فانه
نافع مجرب **خروج المقعدة** سببه استرخاء في عروقها العلاج
تحرق لحية تيس ويوخذ رمادها ويضاف اليه دقيق عفصه ودقيق
كمثرى الطرفا اجزاء سواء ويعجن بخل
ويتحمل به الغذا اكل الحوامض القابضة ويشرب الخل
في عرق سنبل بلح زايد على ادوار ثم المقعدة لها شوى وحكيك
كلهب النار يكون منها ضيق وسقوط همة وانكسار قلب فيحدث
اصفرار في اللون ورخاوة في البدن وتهيج للوجه والعينين والبواسير
منها سيالة ومنها جامدة فعلاج السيالة يضمد على الموضع يوما
وملح مدقوقين مجونين بقليل عسل ويستعمل اكل الثوم والعسل على
الريق فانه يقطعها وعلاج الجامدة قطعها وهذا خطر وامره
الى الاطبا الماهرين ولكن يستعمل هذا الدوا فانه يقطعها انشاء الله تعالى
يوخذ زرنيخ ونورة اجزاء سواء يدق الجميع ثم يبضع راس الباسورة
او البواسير ويذر فيه من هذا الدوا فانه يغوص ويقطعها فاذا
اوجع وكثر لذعه فيقطر فيه سمن حار ثم يكمد بقطنة فيها سمن حار

ويترك

العفص اذا سحق وطلي على القعدة ردها كما كانت وكذلك قشر الرمان اذا طبخ وجلس في طبيخه

في الحاوي هي زيادة تعدث في اخراه عروق القعدة وهي ثلاثة اصناف ثعلبية شبه الثعلب وعينه حمراء اللون شبه العنب وهي اما سوداء اللون وهي دامية او غير دامية او داخل الشرج او خارجه وعلاجها كلها الفصد من الباسليق الخ

ويترك حتى يسكن الوجع ويعاود البضع والذرور والتقطير والتكميد
ثم يستعمل ضماد الثوم والملح حتى يبرء واذا جمع الثوم والفلفل
والزنجبيل بالعسل واستعمل اكلا وضمادا قطع البواسير السيالة
والجامدة والله اعلم والغذا للنوعين خبز خمير الحنطة ومرق الفراريج
ويجتنب كل حامض وبارد رطب **عرق النسا** هو ان يخدر من العانة
الى القدم سببه زيادة برودة وبين العلاج كان رسول صلى الله عليه وسلم
يصف لذالك لية كبش عربي لا صغير ولا كبير تذاب ويشرب بها الكيل
ثلاثة ايام فاذا اجتمع معها السمن والعسل كان ابلغ والله اعلم **داء**
الفيل هو ان تورم الساقان سببه اجتماع خلط سوداوي بخلط
بلغمي العلاج تحجم الساقان من جانبين وتطلى بالمرتك والخل ويشرب
الخل والعسل ويغتذا بما كان لطيفا معدلا ويجتنب الاغذية الغليظة
والثقيلة **الداحس** هو ان يورم احد الاصابع من اصلها الى الظفر
العلاج يجعل على راس الاصبع حبة لبن يوما وليلة ثم يضمد بدقيق
عفص معجون بخل ويضع الاصبع في ماء بارد فانه نافع والله اعلم

الخامس في علاج الامراض العامة

وهي كثيرة ولكن نذكر منها اعظمها خطرا نهيء التي تختلف
باختلاف زيادة الاخلاط الاربعة فتنقسم الى اربعة اقسام **الاول**
حمى الغب وهي التي تغيب يوما وتنوب يوما سببها زيادة خلط
صفراوي العلاج يشرب ماء اللبلاب والسكر على الريق ثلاثة ايام ويتغذا
والغذا سويق الذرة وسكر وخبز حنطة ومرق الفراريج فان انقطعت
الى ثلاثة ايام والا فيسهل بمسهل الصفرا فانها تنقطع **الثاني** حمى الورد
وهي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط دموي العلاج يشرب الخل
كل يوم على الريق ويأكل المزورات ويجتنب ما عدا ذلك يستعمل ذلك
ثلاثة ايام فان برئ والا فليحتجم فانه يبرء انشاء الله تعالى **الثالث**

الحمى المطبقة وهي التي تكون داخل الجوف ويكون ظاهر البدن بخلافها
مرتضخا بسخونة قليلة والثقل الى سبعة ايام في الغالب ثم تشور
بحرارة كالنار تطبخ البدن جميعه حتى يسخن الدماغ بسخونة مفرطة
فتتغير العقل ثم يطلع العرق العظيم بعد ذلك ويسكن فاما الى
السلامة واما الى الهلاك وهي اعظم الحميات خطرا وسبب ذلك
زيادة خلط بلغمي العلاج اذا حدث ابتداؤها ان يسقيا كل يوم
بالخل والعسل ويستعمل سويق الذرة مع السكر غذاء وان احتاج الى
زيادة كان لباب خمير الحنطة ومرق الفراريج فان هذا نافع مجرب
الرابع حمى الربع وهي التي تنوب يوما وتغيب يومين وتبدو
بسخونة ليست تزداد قليلا قليلا حتى تشتد الحرارة وهي لا تكاد تنقطع الا انها اسلم خطرا من المطبقة سببها زيادة خلط
سوداوي بارد يابس كامن في الجوف العلاج ان يحلب لبن البقر
على سمن منقى وعسل منزوع الرغوة ويشرب من تحت الضرع
ويجتنب كل شيء سوى ذلك واذا بدئ وقت الحمى فيشرب ماء سخنا
فانه يقطع هذه الحمى سريعا **الناخض** هو ان يغشى الانسان رعدة
وبرد شديد في قلبه فينتفض سائر بدنه ثم يحدث بعد ذلك سخونة
في بدنه وتشتد حتى يخرج العرق ثم يبرد ويسكن وهي تنوب كل يوم
سببها زيادة خلط دموي مجتمع بخلط بلغمي العلاج يبدأ بالتقي
بالسمن والعسل كل يوم على الريق ثلاثة ايام ثم يستعمل الشراب العسلي
بعد القيء الغذاء خمير الحنطة ومرق الكبش المعلوك بالكوامخ الحارة الحريفة
فانه نافع مجرب **الغشوان** والسوداء هو ان الانسان اذا قام
من مجلسه غشي على بصره ظلمة ويقع في رأسه سوداء حتى يكاد يسقط
ورما سقط بعضهم سببه زيادة خلط صفراوي محتقن في المعدة العلاج

سببه زيادة خلط بلغمي بارد رطب العلاج يبدء بمسهل البلغم
ثم يؤخذ البصل الكبار المشوي على رماد حار ويعصر ماؤه ويعجن
فيه دقيق حب الغجل ويطلى به الموضع جميعه طلاء غليظا جيدا
ويترك يوما وليلة ثم يغسل بالماء الحار بكرة ثم يعاد الطلاء كل يوم
حتى يبرء الى سبعة ايام والا فيعاود المسهل كل اسبوع او في الشهر
مرتين او مرة على قدر قوة الشخص وضعفه والغذاء في جميع ذلك
خبز نقي الخطة والكبش الحولي المطبوخ بالكوامخ الحارة الحريفة
ويستعمل كل يوم اكل الثوم والعسل فانه نافع له باذن الله تعالى

البرص علامته بحة الصوت وسمع الغنة وتاكل اطراف الانف
ونحول لحم الاصابع ويبس الطبيعة وظهور الحزاز الردي بسببه
استحكام علة السوداء بشدة البرد واليبس وعلاجه يمكن الى ستة
اشهر ثم يعسر برءه بعد ذلك فاذا ظهرت علاماته او بعضها
فيبدء باستفراغ خلط السوداوي ثم يستعمل هذا المعجون وهو
عسل منزوع الرغوة وسمن بقر منقص وثوم مقشر وصبر
سقطري يسحق سحقا ناعما ثم يعجنها بالسمن والعسل ويطلع على النار
حتى يسخن ثم ينزله ويحركه حتى يمتزج بعضه ببعض ويستعمل منه
كل يوم على الريق وعند النوم ما استطاع فانه نافع جدا والغذاء لباب خمير
الحنطة ومرق الفراريج ولحمها والسمن والارز بلحم الفراريج واللبن
الحليب بالسمن والعسل ويجتنب ما عدا ذلك ويعاود المسهل في كل
اسبوع او في الشهر مرتين

الجرب سببه زيادة خلط سوداوي العلاج والحنطة اذا ضعف وضعت
على الدماميل انضجها وهذا
المستخرج بالقلي على الحديد
مجرب لقلع الحزاز والقوبا
والكلف وهو دواء كالاكلة تغسل
بالماء والعسل ثم يذر عليها
نيل وهو اعظم دواء لها
تغسل وتذر بعد يوم وليلة
اياما متوالية والملح مع سويق
الشعير المحرق مخلوطا بعسا

يؤخذ سمن منقص يطرح فيه ثلاثة دراهم او درهمين كبريت
على قدر السمن ويشرب على الريق ويطلى به البدن والغذا حليب
البقر على السمن المنقص والعسل المنزوع الرغوة كما مر في الجذام فان برئ
الى ثلاثة ايام او سبعة والا فيشرب مسهل السودا ويستعمل الدوى
والغذا كما ذكرناه فانه نافع مجرب الحزان هو القوبا الذي يسري
في البدن كالجذام وهو نوع منه الا انه اهون واذا استحكم كان جذاما
سببه خلط سوداوي العلاج يحك بدنه بقطعة ملح حتى يدمى ثم
يطلى برماد بعر الغنم المجون بقطران ويستعمل شرب الحليب والسمن
والعسل الذي ذكرناه في الجرب الدماميل والادوار الرخوة اصل
الجميع دم فاسد محتقن تحت الجلد العلاج ينقع بزر قطنة في خل
حاد ساعة ثم يطلى به جميع مواضع الورم فان الدم يموت تحت
الجلد ويخف الورم ويسكن الوجع الجرح هي قطع البدن بحديد
او بحجر ونحو ذلك مما ينزل من الجلد الى اللحم وربما كسر العظم العلاج
يبدأ اولا بقطع الدم السايل وهو ان يؤخذ ورق الجوز يدق ناعما بغير
ماء ويحشى بدم الجرح فانه يقطع لوقته من ساعته ومثله العنفص
وثمرة الطرفا اذا ذلك يقطع الدم فان انقطع الدم قطب الجرح بسمن
حار تكميدا جيدا ثم يؤخذ لب الصبر الاخضر بعد ان يشوى على النار
ويبرد ويوضع عليه قليل سمن بقر ثم يوضع على الجرح يستعمل بكرة
وعشية فاذا نبت اللحم استعمل كل يوم مرة ومما ينبت اللحم يؤخذ جزء
سمن وجزء شحم وجزء سليط يوضع الجميع على النار فاذا اذاب نزل
وحرك حتى ينعقد مما ويبرد ثم يطلى منه كل يوم على الجرح فانه ينبت
اللحم سريعا وكلما ازمن كان اجود العرق المدني هو عرق خبيث
له حركة مؤذية تحت الجلد سببه سكنى البلاد الوخمة واكل الاغذية
الرديئة وعلامته ان يتقدم ورم وبعد ذلك يخرج العلاج ياكل دمه

صبر

صبر على الريق يلعق بعسل غلائة ايام فاذا خرج يربط في شيء
كابرة صغيرة من حديد او رصاص اسود ويسخرج قليلا قليلا
على التوادي حتى يخرج جميعه ومما يخرجه جميعه سريعا في دفعة
واحدة ان تضرب الحلبة في السمن وتغلى على النار ثم يشرب به
ساخنا فانه مجرب

حرق النار يطلى على الفور بخل وخثير سمن

عضة الكلب فانه يجف الورم ويسكن الوجع انشاء الله تعالى
علامة الكلوب ان ينكر الماء اذا قرب اليه وهو اكبر العلامات
واذا راى وجهه في المرآة راى وجه كلب واذا طعم لقمة واطعم
منها الكلاب لم يقبلوها العلاج ممكن قبل ان ينكر الماء فيبدء
عند العضة بكي ما هو لها بالنار ثم يضمد بثوم وملح مدقوقين
معجونين بعسل فانه يمنع السم ان يسري في البدن ويستعمل هذا الشراب
يوخذ عسل منزوع الرغوة وسمن منقص يطبخان على النار ويطرح
فيهما من الثوم المقشر المسحوق ناعما قدر ما يقوم نقعه ويترك
حتى يغلي ويمتزج بعضه ببعض ثم ينزل ويشرب على الريق
هكذا افهمنا من انفع الاشياء لهذه العلة

السموم قال بقراط الثوم جميع الهر اذا طبخ بالزيت
شفاء للناس من السموم وفي هذا نظر لان السم نوعان بارد وحار ووضع حار على الشوكة
فمراده السم البارد واما الحار فعلاجه بالادواء الباردة وعلامة الحار والسهام الغائصة في البدن
الالتهاب العظيم وشدة العطش والوهج في الجوف فهذا يسقى شراب اخرجها يكرر كلما جف
الليم وتمرهندي ويجعل على بطنه خرقة كتان مبلولة بماء بارد واما رفع ووضع غيره وكذلك
السم البارد فعلامته برد البدن وقلة الوهج وقلة العطش وثقل الضب اذا دق ووضع على
الجسم فعلاجه ان يشرب العسل والسمن الذي طبخ بينهما الثوم موضع الشوكة اجتنب بها
كما ذكرناه للكلوب ويشرب من ذلك شيئا كثيرا فانه يقطع السم وكذا الضفدع اذا سلخ ورمي
الذي في الجوف صفة اخرى تخرج السم من الجوف في ساعته يوخذ نصف جلده واطرافه ويوضع
درهم شاذر ونصف درهم خراديك مدقوقين يطرحان في ماء قليل الباقي يوما وليلة على الموضع
يخرجها ✱

قدر ما يشربه الانسان ويسخن على النار ويشربه المسموم كله فانه
يبقيا السم من ساعته على الفور وهو مجرب ومن اكل السوم والعسل
كل يوم على الريق لم يضره السم ذلك اليوم انشاء الله تعالى
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الافاعي والحيات والعقارب اما الافاعي فسمها حار مفرط الحرارة
لدغته عقرب فدعي باناء فعلاجها ان يجعل على اللدغة او يبخر عليها بالنار ثم يربط بخيط دون
فيه ماء وملح فجعل يضع اللسعة مما يلي اللحم ويضمده بسوم وملح فانه يمنع السم ان يسري في البدن
موضع اللدغة في الماء
والملح ويقرء قل هو الله
احد والمعوذتين حتى
سكنت بزاد المعاد
بسم الله الرحمن الرحيم
كف يا ايها الرعاف
بحق الواحد
العزيز الجبار
ان الله يمسك
ت والارض ان تز
ول ولان زالتا
ان امسكهما من احد
من بعده انه كان
حليما غفورا
ض ابلعي ماءك
سماء اقلعي وغيض
الماء وقضي الامر
نبينا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
فائدة لرعاف تا
خذ على بركة الله
اشعيرا يملح ويشوى
حتى يسود او يسحق
الجميع ويعلق بالانف فانه نافع باذن الله
ما وجد الانسان

والحيات يؤخذ جزء حلتيت وجزء حبة السوداء سواء ويدقها
الفاصل يعجنها بعسل منزوع الرغوة ويستعمله القليل على الريق وعند
النوم فانه مجرب يبس الركب والاورك ونحوهما وهي التي
من المفاصل بحيث يصير العضو معوجا غير مستقيم بسبب
برد ويبس العلاج يؤخذ لب صبر وحب الخار وحلبة
اسهل من احدهما وحلف اجزاء سواء يسحق الجميع ويعجن بزيت او سليط قد
بعد انه كان اعلى على النار ويطرح فيه ثوم وملح ثم يدهن موضع الالم
حليل غفورا والا
ذلك الدهن ويستعمل من المعجون قدر درهمين ويجعل على الموضع
سلى واتلعي وغيض
الماء وقضي الامر
نبينا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
فائدة لرعاف تا
خذ على بركة الله
اشعيرا يملح ويشوى
حتى يسود او يسحق
الجميع ويعلق بالانف فانه نافع باذن الله
ما وجد الانسان

فصل في ذكر اربع صفات من الاصول اعلم ان جميع
المسهلات والاستفراغات مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب اذا
كثر الانسان استعماله اتلف الثوب وابلاه سريعا فتركها اولى

ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة الا عند الضرورة الملجئة فيستعمل
منها القدر اليسير الاسلم وسنذكر من ذلك ما يحصل به الغرض
من الاغذية والادوية النافعة في هذه الاربع الصفات الاصولية
فان عليها مدار كتب الطب الصفة الاولى لقطع جميع العلل
الصفراوية هو ان يؤخذ الماء الذي يصفو من لبن المعز وتمر هندي
منقع من الليل مع السكر ويشرب على الريق ثلاثة ايام او سبعة
فان نقيا قبله بماء اللبن والعسل كان ابلغ ويكون الغذا خمير الحنطة
او خمير الذرة مع لبن البقر الحليب والسكر ويجتنب كل شيء غير ذلك
فان برءت العلة والا فيشرب مسهل الصفرا وهو درهمان سنا
مدقوق وخمسة دراهم هليلج اصفر بعد دقه ناعما وينزع نواه
يلعق الجميع بالعسل على الريق فانه يسهل اسهالا محكما ثم يستعمل
ما ذكرناه قبله فانه نافع مجرب الصفة الثانية لقطع جميع
العلل الدموية هو ان يؤخذ الخل الحاد وحب الرمان ويستعمل كل
يوم غرابا على الريق ويكون الغذا من رزة الخل وحب الرمان +
ويجتنب ما عدا ذلك ثلاثة ايام او سبعة فان نقع والا فليحتقن
او يفصد ويستعمل ما ذكر قبله الصفة الثالثة لقطع جميع العلل
البلغمية هو ان يؤخذ ثوم مقشر ويسحق ناعما ويعجن بعسل +
ويستعمل منه كل يوم قدر اوقية على الريق ثلاثة ايام او سبعة
ويكون الغذا خبز نقي الحنطة مع لحم الكبش المطبوخ بالكوامخ الحارة
الحريفة ويجتنب ما عدا ذلك فان برءت العلة والا فيشرب مسهل البلغم وهو درهمان سنا مدقوق وخمسة دراهم
هليلج كابلي بعد دقه ناعما ونزع نواه يخلط الجميع ويلعق بعسل
على الريق ويستعمل الدواء الذي ذكر قبله وان كانت العلة عظيمة مزمنة
كالبرص خليعا ودالاسهال كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين او
مرة على قدر قوة الشخص الصفة الرابعة لقطع جميع العلل

قوله وعسل منزوع الرغوة وهو ان يجعل في العسل بياض البيض ويوضع على النار فان البياض يحتقد بالرغوة فيجمى حتى يشرب البياض الرغوة وينزع

السوداوية في ان يؤخذ سمن منقص وعسل منزوع الرغوة
اجزاء سواء ويطبخان على النار حتى يحمرا ثم يصب عليهما
لبن بقر ويشرب الجميع من تحت الضرع ويستعمل ذلك ثلاثة
ايام او سبعة ويجتنب كل شيء سواه فان برئت العلة والا
فليشرب مسهل السوداء وهو درهمان سنامكي فوق وخمسة
دراهم هليلج اسود بعد دقه ناعما وينزع نواه يخلط الجميع
ويلعق بعسل على الريق ثم يستعمل ماذكر من الغذاء فانه نافع
وان كانت العلة عظيمة مثل الجذام فليعاود المسهل كل اسبوع
او في الشهرين او مرتين على قدر قوة الشخص وضعفه فانه
نافع انشاء الله تعالى مجرب صحيح والله سبحانه وتعالى اعلم قال
ملخصه اسكن الله روحه الفردوس الاعلى الشيخ ابو بكر الملا هذا
ما اردت تلخيصه من كتاب الرحمة في الطب والحكمة والله اعلم
وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وقع الفراغ من نسخه
نهار سبعة عشر شوال سنة الف وثلثمائة واثنين وعشرين ١٣٢٢

بيان ادوا الرعاف اول ١٧ شوال

اسعيد انسميه بخور انفع والى شب بخور انفع والانضى بخور
ايضا ما ورد ايضا افضل معاد انفطر بالانف انفع بالجميع

والجروح الذي يهريقون الدم ثم هو فيها من سمن عنم او ورز
ريل ونصف سمن او ورن ريل ونصف صبر او ورن
ريل ونصف حلبة انفع من الكل ان يعقد او يدهن
بالجروح صبح او تالي النهار بجرب